[322] وابن الوصي المصطفى * وشبيه أحمد في كماله أنت ابن بنت محمد * حذوا خلفت على مثاله فضياء نورك نوره * وظلال روحك من ظلاله فيك الخلاص من الردى * وبك الهداية من ضلاله اثني ولست ببالغ * عشر الفريدة من خصاله (1) 15 - كش: طاهر بن عيسى، عن جعفر بن أحمد، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب قال: أنشد الكميت أبا عبد الله شعره: أخلص الله في هواي فما * أغرق نزعا وما تطيش سهامي فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقل هكذا ولكن قل: قد أغرق نزعا وما تطيش سهامي (2).

_____ (1) المصدر السابق ج 3 ص 371 وأخرجها السيد الامين في الاعيان ج 12 ص 260 والشيخ الاميني في الغدير ج 2 ص 251. (2) رجال الكشى ص 135 والبيت من قصيدته الميمة من الهاشميات وهى أولى قصائده الهاشميات المطبوعة تبلغ 103 أبيات حسب مطبوعة ليدن باعتناء جوزيف هو رويتز الالماني سنة 1904 من ص 1 إلى ص 26 مشروحة بشرح أبى رياش أحمد بن ابراهيم القيسي، وكذا في مطبوعة مصر بشرح محمد شاكر الخياط النابلسي الازهرى وهى من ص 4 إلى ص 15، وقد روى ان الكميت أنشد قصيدته هذه جملة من أئمة أهل البيت " ع " وساداتهم، فقد روى البغدادي في خزانة الادب ج 1 ص 69 أنه أنشدها الامام السجاد " ع " فلما أتى على آخرها دعا له الامام السجاد بالمغفرة ووصله باربعمائة الف درهم ودفع إليه بعض اثوابه التى يلى جسده ودعا له بالسعادة والشهادة والمثوبة حتى قال الكميت ما زلت أعرف بركة دعائه. وروى أبو الفرج في الاغانى ج 15 ص 123 انه أنشدها الامام الباقر " ع " وقال الامام " ع " اللهم اغفر للكميت كررها مرتين وفى الكشى ص 136 انه دعا له بالتأييد بروح القدس مادام يقول فيهم، و نحوه في مروج الذهب ج 2 ص 195 واعلام الورى ص 265. وروى الكشى في رجاله ص 135 أنه أنشدها الامام الصادق عليه السلام. = _____